
دليل
فنون الشارع
بالمغرب

الدليل

هذا الدليل جاء لتشجيع الديناميات الفنية الجديدة المشتغلة في الفضاء العام، والتي تعرف ازديادا ملحوظا داخل الحقل الثقافي المغربي في السنوات الماضية.

فبعد 2011 خصوصا، ظهرت على الساحة الثقافية المغربية بعض المبادرات الفنية التي تشتغل أساسا في وعلى الفضاء العام، والتي من بين أهم اشكالياتها هي الطبيعة المتحررة لهويتها مما يصطدم مع الوازع التنظيمي للسلطات الأمنية، فأغلبها تعتبر ديناميات غير مهيكلة أي بدون هوية قانونية من جهة، ومن جهة أخرى ضعف المعرفة القانونية لديها أو تجاهلها للمساطر المؤطرة للتظاهرات الفنية في الفضاء العام.

هذا الواقع يفرز اصطدامات متكررة بين الوازع التحرري لهذه الديناميات والرؤية الأمنية للسلطات العمومية، مما يؤثر سلبا في استثمار الفضاء العام من أجل الإبداع والتعبير.

هذا الدليل إذن، يقترح شرحا مبسطا للمساطر القانونية والإجراءات التنظيمية لولوج الفضاء العام، من طرف الأفراد والمجموعات الفنية والثقافية من أجل تنظيم تظاهراتهم، آملين في أن يكون محفزا لتشجيع الفاعلين الفنيين والثقافيين على الاشتغال في الشارع وتيسير الوصول إلى المنتوج الفني والثقافي، خصوصا بالنسبة لفئات اجتماعية واسعة، التي تعزف عن الذهاب إلى الفضاءات الثقافية المغلقة.

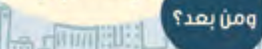
أنجز هذا الدليل عن طريق لقاءات مع الفاعلين الفنيين الميدانيين وتجميع الخبرات القانونية والتقنية المرتبطة بموضوع الفن في الفضاء العام.

يسعد منتدى بدائل المغرب وشريكيه، مؤسسة المورد الثقافي ومؤسسة ثرية وعبد العزيز التازي، أن يقدموا هذا الدليل كإسهام منهم في تطوير العمل الفني والثقافي في الفضاء العام المغربي.


كريم كيفكر يخرج يلعب الموسيقى في الشارع


فين غادي أ كريم؟
غادي نلعب شوية الموسيقى مع الدراري في الساحة
مزيان.. ولكن ماشي غير اجي ولعب الموسيقى في الفضاء العام.. راه كاين القانون
اشمن قانون؟


قانون التجمعات العمومية، راه ضروري خاصك دير تصريح للسلطات العمومية.
شنا هو تصريح؟
هو رسالة للسلطات المعنية كتبين من خلالها اليوم والساعة والمكان اللي باغي دير فيه الفن ديالك
ومن بعد؟
خاصك تاخد وصل إيداع اللي هو نفس التصريح اللي دفعتي مؤشر عليه بالطابع الرسمي للجهة اللي دفعتي ليها






وشكون هي الجهة اللي ممكن ندفع ليها؟
للسلطات الإدارية المحلية:
في القيادة في العالم القروي
ولا العمالة أو الولاية في المدينة أو المجلس البلدي.


في العمالة...
مكتب الضبط
..سلام أ الدراري ما لاعبينش ليوم في الساحة؟
جراو علينا البارح
شوية وكانو غادي ياخدو لينا الماطريال
واقيلا كاينة الحملة
قال لينا المقدم سيرو ديرو تصريح في العمالة
فنان سيرك
ولكن راه واخا تدفع تصريح راه يقدرو ما يخليوكش تلعب
وعلاش ؟
كترشق ليهم وصافي
أ سيادنا راه السلطات من حقها تمنع الأنشطة بقرار مكتوب يسلم لهادوك اللي دفعو التصريح...
...ايلا شافت أنها كتهدد الأمن العام.
آش جابنا للأمن العام، انا خارج غير ندبر على راسي بالفن ديالي
خلايقي
في هاذ الحالة يجب التفريق ما بين فنان ينشط بصفة غير منتظمة في الفضاء العام وآخر يخرج يوميا للانتفاع بفنه، هذا الأخير خاص ينظم راسو بحال البائع المتجول أولا يولي مقاول ذاتي ، باش يدفع الضرائب للدولة.
أمولاي القانون، حنا كنشطو السياحة في البلاد وهادي هي الضريبة اللي كندفعو
رقص معاصر
ساحر
باركور
...
الشريف انا لقاوني غير كنرسم في الحيط..
غرافيتي

نتي بعدا
بالإضافة للتصريح، خاصك
مالك البناية يسمح ليك
ترسمي فيها باش
تكوني هانية.

حنا في الفرقة
ديما كنديرو عروض
مسرح الشارع
باسم الجمعية ديالنا..
ولكن مع الحملة..

..على ذكر الجمعيات، واش عارفين أن راه التصريح خاص ديرو
جمعية ما شي أشخاص.. القانون كيقول أن الأحزاب
والجمعيات والنقابات هوما اللي مسموح ليهم يديرو شي
تظاهرة في الشارع.

مكتـ

النقابات؟؟
علاه مالنا حنا في
فاتح ماي؟؟

حنا راه يوميا
كنخرجو نلعبو
في الزنقة،
والناس ولفو علينا
وولات عادة
عندنا وعندهم
يجيو تفرجو

وعلى حسب علمي القانون كيعفي
العادات والتقاليد المحلية السائدة
من الإخبار، بحال داكشي ديال
الهدية والاسواق











طبعا من حقك.. لأن الأساس من هادشي كامل هو حرية التعبير.

وإيلا منعونا ولا ما بغاوش يطبعو لينا التصريح؟

في هاذ الحالة إيلا ما طبعوش ليك على التصريح.. ممكن تجيب معاك مفوض قضائي. وإيلا رفضوا القانون كيخول ليك ترفع دعوة على الدولة في المحكمة الإدارية.. وفي جميع الحالات مزيان تراسل المجلس الوطني لحقوق الإنسان اللي كيوثق بحال هاذ الخروقات.


شنو
مادّيرش
شنو دّير

تاريخ التظاهرة



تقرر تاريخ التظاهرة بلا ما تعرف اش واقع في الفضاء اللي باغي تعرض فيه. كعدم تطابق التاريخ بتظاهرات رياضية ولا فنية ولا أعياد وطنية ولا دينية وأي تواريخ مهمة ممكن تخلي الجمهور ما يجيش بحال امتحانات الطلبة.

تاريخ التظاهرة



تأكد من تواريخ أهم التظاهرات الثقافية أو الرياضية الوطنية والدولية ذات الإشعاع الكبير.

ضبط أجندة الأعياد الوطنية والدينية.





تفادي تنظيم عرض فني خلال طقس رديء لا يساعد.

حالة الطقس



التأكد من حالة الطقس قبل إعلان تاريخ التظاهرة.

مكان التظاهرة





تقرر المكان بلا ما تعرف واش صالح للعرض.
بلا ما تعرف واش الناس ممكن يوصلو ليه بسهولة وبلا ما تعرف الإمكانيات التقنية ديالو بحال سهولة استعمال الكهرباء إيلا احتاجيتي ليه.

مكان التظاهرة



اختيار المكان بعلاقة مع النوع الفني وموضوع العرض، أو الجمهور الذي تنوي التواصل معه إذا كان العرض ديالك يحمل رسالة معينة.

التعامل مع المكان



تعرض في شي مكان بلا ما تعرف واش كاين خطر على الأمن ديالك وأمن الجمهور.
تقرر المكان بمدة طويلة قبل العرض بلا ما تبقا طل عليه مرة مرة.
تعرض في شي مكان نتا ما موالفش بيه وما عارف عليه والو.

التعامل مع المكان



التفكير في مكان ما كيعرضكش نتا والجمهور للخطر، بحال يكون قرب من سكة الحديد ولا طريق خطير ولا بناية آيلة للسقوط.
زيارة مكان العرض، إذا كنت عارف أن المكان ممكن يتبدلو فيه شي حوايج مع الوقت.
التنسيق مع الناس اللي كيعرفو المكان خصوصا إيلا كان في شي مدينة أو قرية بعيدة عليك.

احتياجات العرض



ما تجيش حتا لآخر لحظة وتفكر في احتاياجات العرض بحال الكهرباء. إيلا احتاجيتي ليه ولا سهولة ولوج المكان.

احتياجات العرض



ايلا كنتي محتاج الكهرباء، إما تجيب الحل معاك ولا تعلم شركة الكهرباء ولا الجماعة المحلية لتزويدك بالكهرباء من الإنارة العمومية.
تأكد من أن جميع مستلزمات العرض ديالك ممكن توصل لمكان العرض بسهولة.





ما تكتفيش غير بالإشهار في الانترنيت خصوصا في الأماكن القروية.

إشهار العرض



تواصل مع الناس في العالم القروي بالطرق اللي موالفين بيها، بحال البراح في الأسواق الأسبوعية.

فكر أن لكل مكان ولكل عرض طريقة خاصة لإشهار العرض ديالك.

التعامل مع السلطة



ما تعولش غير على الحوار الشفوي إيلا وقفو عليك الأمن.

التعامل مع السلطة



ديما هز معاك التصريح اللي دفعتي فيه الطابع ديال الجهة اللي دفعتي فيها.

من المستحب تهز معاك حتا نسخة من القوانين المنظمة للتظاهرات في الفضاء العمومي.

نموذج التصريح

جمعية (اسم الجمعية)
المكتب المسير

(المدينة) **في :** (التاريخ)
إلى السيد : (ممثل السلطات المحلية)

الموضوع : اخبار بتنظيم تظاهرة فنية بالفضاء العام

تحية طيبة، و بعد

تعتزم جمعية (اسم الجمعية)، **بالقيام بتظاهرة فنية** (تحديد نوع التظاهرة)، **وذلك يوم** (تحديد التاريخ) **على الساعة** (تحديد التوقيت)، **بساحة** (تحديد المكان).

وعليه نتوجه إلى سيادتكم بهذا الاخبار لكل غاية مفيدة.

وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الامضاء:
(اسم وصفة المسؤول الإداري للجمعية)

مكان وتاريخ صياغة الإخبار

العنوان الرسمي للجمعية | الهاتف | البريد الالكتروني

مقتطفات من قانون التجمعات العمومية

ظهير شريف رقم 1.58.377 صادر في 3 جمادى الأولى 1378 (15 نوفمبر 1958)
بشأن التجمعات العمومية

الكتاب الثاني

في المظاهرات بالطرق العمومية

الفصل 11

(نسخ وعوض كما يلي، قانون رقم 76.00، المادة الثانية) :

تخضع لوجوب تصريح سابق المواكب والاستعراضات وبصفة عامة جميع المظاهرات بالطرق العمومية.

لا يسمح بتنظيم المظاهرات بالطرق العمومية إلا للأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والهيئات المهنية والجمعيات المصرح بها بصفة قانونية والتي قدمت لهذا الغرض التصريح السابق المنصوص عليه أعلاه.

بيد أنه يعفى من هذا التصريح الخروج إلى الشوارع العمومية طبقا للعوائد المحلية.

مقتطفات من قانون التجمعات العمومية

الفصل 12

(غير كما يلي، قانون رقم 76.00، المادة الأولى) :

يسلم التصريح إلى السلطة الإدارية المحلية في ظرف ثلاث أيام كاملة على الأقل، وخمسة عشر يوما كاملة على الأكثر قبل تاريخ المظاهرة، وتسلم هذه السلطة في الحال وصلا مختوما بإيداع التصريح، وإذا لم يتمكن المصرحون من الحصول على الوصل فإن التصريح يوجه إلى السلطة المحلية في رسالة مضمونة مع إشعار التوصل.

ويتضمن التصريح الأسماء الشخصية والعائلية للمنظمين وجنسيتهم ومحل سكناهم، وكذا أرقام بطائقهم الوطنية ويوقع عليه ثلاثة أفراد منهم يكون محل سكناهم في العمالة أو الإقليم الذي تجري فيه المظاهرة، وتبين في التصريح الغاية من هذه المظاهرة والمكان والتاريخ والساعة المقررة لتجمع الهيئات المدعوة للمشاركة فيها وكذا الطرق المنوي المرور منها.

مقتطفات من قانون التجمعات العمومية

الفصل 13

(غير كما يلي، قانون رقم 76.00، المادة الأولى) :

إذا ارتأت السلطة الإدارية المحلية أن من شأن المظاهرة المزمع القيام بها تهديد الأمن العام فإنها تمنعها بقرار مكتوب يبلغ إلى الموقعين على التصريح بمحل سكناهم.



لا يوجد قانون صريح ينظم فنون الشارع بالمغرب، لذلك يتم القياس على القانون المنظم للإضرابات والاحتجاجات والتظاهر في الاماكن العمومية.

دليل فنون الشارع بالمغرب

مشروع لـ:



منتدى بدائل المغرب

بدعم من:



مؤسسة المورد الثقافي

FONDATION TOURIA & ABDELAZIZ TAZI

مؤسسة ثرية وعبد العزيز التازي

المدن اللي كاينة فيها فنون الشارع

طنجة
مارتيل
تطوان
العرائش
شفشاون
الناضور
السعيدية
وجدة
القنيطرة
سلا
فاس
فاس
الرباط
المحمدية
أزرو
أزمور
الدار البيضاء
الجديدة
خريبكة
بني ملال
أسفي
اليوسفية
بن كرير
أزيلال
مراكش
دمنات
الصويرة
ورززات
اكادير
زاكورة
محاميد الغزلان
العيون

سكاني هاد الكود،
تيليشارجي هاد
الدليل



المسؤول عن المشروع: **غسان وائل القرموني**
الخبير التقني: **طارق الريح**
الخبير الفني: **حسني المخلص**
تصميم الدليل: **أيوب عبيد**

دليل

فنون الشارع

بالمغرب